اكتشاف رابط مثير للدهشة بين مستويات السكر في الدم وسرطان الدماغ



يزيد داء السكري من خطر الإصابة بالعديد من السرطانات ولكن ليست أورام الدماغ الخبيثة الأكثر شيوعاً.

يوضحُ بحثٌ جديد العلاقة المدهشة بين مستوياتِ السكر في الدم وأورام الدماغ ومن الممكن أن يبدأ هذا البحث بتسليط الضوء على كيفية تطور بعض السرطانات.

وجدت دراسة في جامعةِ ولاية أوهايو أنه على الرغم من كون الكثير من السرطانات أكثر شيوعاً عند مرضى السكري، إلا أن أورام الدماغ السرطانية المُسماة بالأورام الدبقية **glioma** أقل شيوعاً عند ذوي مستويات السكر العالية في الدم والمصابين بالسكري. بُنيَ هذا الاكتشاف على بحث سابق لجامعة ولاية اوهايو أظهر أنه من الممكن أن يُنقِص ارتفاع سكر الدم من خطر الإصابة بورم دماغي غير

سرطاني يُدعى بالورم السحائي **meningioma**.

أشرفت على الدراستين جوديث شفارتزباوم (**Judith Schwartzbaum**) وهي بروفيسورة في علم الأوبئة وباحثة في مركز السرطان الشامل في جامعةِ ولايةِ اوهايو.

نُشِرَت هذه الدراسة الجديدة عن الورم الدبقي في دورية**Scientific Reports**

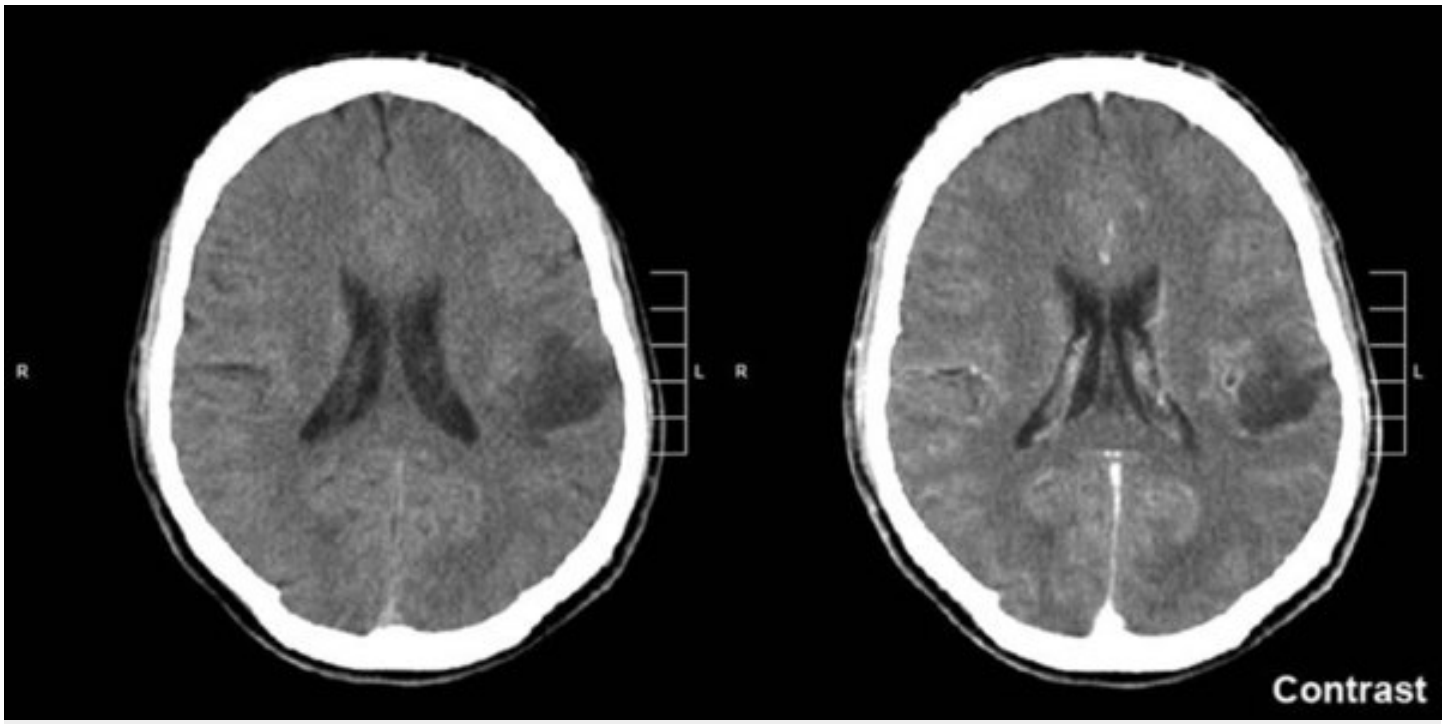
تقول **Schwartzbaum**: "يزيد السكري وارتفاع مستويات السكر في الدم خطر الاصابة بالسرطان في مناطق متعددة في الجسم من ضمنها القولون والثدي والمثانة. لكن في هذه الحالة، فإن هذه الأورام الدماغية الخبيثة النادرة عند ذوي مستويات السكر الطبيعية في الدم أكثر شيوعاً مما هي عند ذوي مستويات السكر المرتفعة أو المصابين بالسكري. سيؤدي بحثنا إلى أسئلة ستقودنا عند الإجابة عنها إلى فهمٍ أكبر للآليات المتعلقة بتطور الورم الدبقي".

الورم الدبقي هو واحد من أكثر الأورام الخبيثة التي تنشأ في الدماغ شيوعاً، فهو يبدأ في الخلايا المحيطة بالخلايا العصبية والتي تساعدها على القيام بوظائفها. يُشخَّص المرض عادةً في منتصف العمر وحالياً لا يتوفر علاجٌ يضمن البقيا طويلة الأمد، لكن تُدرَس حالياً بعض الخيارات.

احتوت صحيفةُ **Scientific Reports** على بيانات من دراستين كبيرتين طويلتي الأمد، تُدعى الدراسة الاولى ب أموريس(**Amoris**) واحتوت على (528680) شخصٍ سويدي. ودُعيت الثانية ب مي-كان(**Me-Can**) واحتوت على (269365) شخصٍ سويدي ونمساوي . من المجموع الكلي طوّر 812 شخص أوراماً دبقية.

قيمت **Schwartzbaum** ومعاونوها بيانات سكر الدم والسكري وعلاقتها بالتطور اللاحق لسرطان الدماغ ووجدوا أن السكريّين وذوي المستويات المرتفعة من سكر الدم لديهم خطورة أقل لتطوير الورم الدبقي.

تقول **Schwartzbaum**: "يقودنا هذا إلى طرح سؤال، لماذا طبيعة العلاقة بين مستويات السكر في الدم وسرطان الدماغ معاكسة لما هي عليه مع بقية الأورام السرطانية؟" وجد الباحثون أن هذه العلاقة تكون على أشدها خلال سنة من تشخيص الورم. وتقول: "من الممكن أن يشير هذا إلى أن الورم نفسه يؤثر على مستويات السكر في الدم أو أن مستويات السكر المرتفعة بالدم أو السكري مرتبطة بشكل تناقضي بعاملٍ واقٍ يقلل من خطر الورم الدماغي".



الورم الدبقي هو واحد من أكثر الاورام الخبيثة التي تنشأ في الدماغ شيوعاً. فهو يبدأ في الخلايا المحيطة بالخلايا العصبية والتي تساعدها على القيام بوظائفها. يُشخَّص المرض عادةً في منتصف العمر وحالياً لا يتوفر علاجٌ يضمن البقيا طويلة الأمد، لكن تُدرَس حالياً بعض الخيارات. الصورة محفوظة ل Mikhail Kalinin.

تقول **Schwartzbaum:** "على سبيل المثال، يرتبط عامل النمو الشبيه بالأنسولين (**insulin_like growth factor**) بنكس الورم الدبقي ويوجد بمستوياتٍ أقل عند المصابين بالسكري عما هو عليه عند غير المصابين به. يشكل وزن الدماغ 2% **m** فقط من وزن الجسم لكنه يستهلكُ عشرين بالمائة تقريباً من الغلوكوز المتوفر في الجسم".

"أظهرت البحوث عن الحميات الغذائية التقييدية وتأثيرها على تطور سرطان الدماغ نتائج مختلطة، وبالتالي من الضروري القيام بمزيد من الأبحاث لتحديد وجود شيء يتعلق بعلاقة الورم/مستوى السكر من الممكن تعديله بطريقة مفيدةٍ لمرضى سرطان الدماغ".

- التاريخ: 2018-03-10
- التصنيف: السرطان والأورام

#الخلايا العصبية #الأنسولين #سكر الدم #الأورام الدبقية #جامعة ولاية أوهايو

المصادر

- NEUROSCIENCE
- الورقة العلمية
- الصورة

المساهمون

- ترجمة

- علي إبراهيم
- مُراجعة
  - لمى زهر الدين
- تحرير
  - أحمد الجبري
  - محمد عزيز
- تصميم
  - رنيم ديب
- نشر
  - بيان فيصل